

تعامل الصحابة مع القرآن ح 81 أطفالنا والقرآن الدكتور شريف

8102 01 7 طه يونس

شريف طه يونس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعتذر بالله تعالى من شرور انفسنا وسعيئات اعمالنا انه من يهديه الله انه من يهده الله تعالى فلا مصل له - 00:00:00

ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبد ورسوله ثم اما بعد اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات اطفالنا والقرآن - 00:00:40

اه يعني عايز اعمل ملخص لها كده وطبعا بما ان يعني بفضل الله الحلقات يعني اه آآ يعني يعني طالت او يعني يمكن تجاوزت آآ حلقات كثيرة في المرات الماضية - 00:01:01

فممكنا البعض بيقى مسلا لو دخل على الحلقة مباشرة ما بيبقاش عنده او يعني المسافة بين الحلقات بتخلص البعض ممكنا يفقد بين الحلقات احنا كنا وصلنا لنقطة ان احنا عايزين نتعرف - 00:01:15

اه قال الموجود ونتعرف على المنشود ونطرح الموجود بقى عن ايه المنشود علشان نتبين ايه هو المفقود وبذل له ما يستحق من الجهد وفي بعض الحلقات تعرفنا على الواقع بتاعنا بالضبط وحاولنا حلله - 00:01:30

آآ بشكل يعني فيه شفافية وفيه موضوعية اه بعد كده احتلنا ان احنا نتعرف على المنشود او ما ينبغي ان تكون عليه اللي هو باختصار ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. فان المسألة ليست اختيار - 00:01:43

باختصار المسألة ليست اختيار. يعني ايه ليست اختيار؟ هي يعني ايه اضطرار؟ يعني المرء الذي يريد ان يصل الى الله سبحانه وبحمده ما عندوش طريق افضل ولا اكسر من طريق النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه. بل ان الله سبحانه وبحمده وصانا بذلك وامروا بذلك - 00:02:00

فالله سبحانه وبحمده قال فان امنوا بمثل ما امنتكم به فقد اهتدوا وقال الله جل جلاله وتقديست اسماؤه ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى غير سبيل المؤمنين - 00:02:16

نولي فيما تولى ونصله جهنم وساعت مصيرا وقال ربنا والسابقون والاولون من المهاجرين والانصار. والذين اتبعهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنهم. والنبي صلى الله عليه لما سئل عن عن الفرقة الناجية قال من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي - 00:02:30

النبي صلى الله عليه وسلم اخبر الصحابة قال انها ستكون فتنه واثرة شديدة. فعودوا الى امركم الاول فالشاهد ان المسألة باختصار ليست اختيار انما هي اضطرار هو اللي مش اختيار اللي هو اضطرار ان اللي يريد ان يسلك سبيلا الى الله فليس هناك طريق افضل من طريق النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه الكرام - 00:02:48

طيب ده احنا ده المنشود اللي احنا نريد ان نصل اليه. ده المنشود اللي احنا نريد ان نصل اليه. هو ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم. طيب واحنا بدأنا نطرح - 00:03:12

تساؤل كيف علم النبي صلى الله عليه وسلم اطفال الصحابة القرآن وبدأنا الاجابة على السؤال ده وقلنا ان الطريقة او المنهجية للنبي صلى الله عليه وسلم علم بها اطفال الصحابة القرآن - 00:03:22

آآ ربنا اخبر بها والنبي صلى الله عليه وسلم تحدث عنها وشار إليها الصحابة والتلاميذ اللي المفروض اهو ما تلقوا هذا التعليم هم وصفوها يمكن قلناها باختصار في الحلقة الماضية - 00:03:35

وقلنا ان احنا بنحاول نبحث عن اجابة تلت تساؤلات او تلت اسئلة يا ترى في التعليم القرآنى انا اعنتي بالمبانى اكتر ولا نعنتي بالمعانى اكتر ولا نعنتي بالمعانى والمبانى معا - 00:03:50

طيب السؤال الثاني يا ترى نقدم المباني على المعانى بالأهمية وترتيب التعليم التراتبية التعليمية ولا نقدم المعانى على المباني في الأهمية وترتيب التعليم او التربية التعليمية السؤال الثالث كان حول يعني تعليم المعانى كيف سيكون؟ هل سيكون علما فقط - 00:04:04

نقتصر على التفسير او البيان القولي وليكون علما وعملا ولا زلنا في محاولة البحث عن اجابة لهذه الاسئلة عند النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه الكرام واحنا النهاردة هنتوقف تحديدا مع وصف الصحابة للمنهجية او الطريقة اللي اتعلموا بها - 00:04:23

سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم طيب ونقف اول ما نقف على اثر مهم جدا ومشهور جدا آآ هذا الاثر هو اورده الامام الطبرى في تفسيره والشيخ احمد شاكر صاححة وصحح اثر مشابه لي عن سيدنا عبدالله بن مسعود وقال ان له حكم - 00:04:42

اه الرفع يعني هو صح موقوفا وله حكم الرفع. انه بيخبر عن حاجة عن النبي صلى الله عليه وسلم. صاححة الشيخ الحويني في مقدمة تحقيقه لتفسير ابن كثير المهم هو اثر متلقى بالقبول عند اهل العلم - 00:05:01

ايه الاثر ده؟ الاثر ده بيتكلم فيه واحد من التابعين اسمه ابو عبد الرحمن السلمي. وعبدالرحمن السلمي ليه هنقصده؟ وابو عبد الرحمن من السلمي عبدالله حبيب ما اقصدش ابو عبد الرحمن السلمي هو كان من علماء المتتصوف اللي كان في القرآن - 00:05:14

ابو عبد الرحمن السلمي اللي هو عبدالله بن حبيب بيتكلم بيقول اخبرنا ما كان يقرؤنا القرآن من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بيقول ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اللي هم كانوا بيعلموا او بيقرؤوه او بيقرؤوه القرآن اخبروه بالتالي - 00:05:30

يا ترى اخباره بايه؟ هنشوف اخباره بايه؟ بس قبل ما نشوف اخباره بايه؟ عايزين نشوف هو مين بالضبط من الصحابة اللي اتعلم عليهم انا ما استلم ممكن يكون اعلم على صحابي اتنين ثلاثة على بعض الصحابة مسلا اللي مش مشتهرين بالعنایة بالقرآن بشكل كبير يعني او ليهم مسلا اختصاص - 00:05:45

مسلا في الجهاد او في غيرها لهم اختصاص كبير في في باب القرآن اه هنروح للذهبى في معرفة القراء الكبار وهىخبرنا الامام الذهبى ان سيدنا ابو عبد الرحمن السلمي تلقى القرآن عن سيدنا عثمان وسيدنا علي وسيدنا زعيم سيدنا ابي وسيدنا رسول الله - 00:06:02

دول خمسة بس من تلقى عنهم القرآن يعني دول ابرز خمسة تلقى عنهم يعني سيدنا عثمان وسيدنا علي وسيدنا زيد وسيدنا ابي وسيدنا عبد الله بن مسعود. اساطير العناية بالقرآن الكريم - 00:06:22

دول اللي تدقق عنهم ابو عبد الرحمن السوري طيب ما لهم بقى؟ بيقولوا اخبارنا ما كانوا يقولون القرآن من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرؤهم. وفي رواية يعلمهم العشر - 00:06:36

يعنى اذا الوحدة التعليمية اللي كانت موجودة او حاضرة هي عشر ايات كانوا بياخدوا عشر ايات ماشى طب بياخدوها ازاى بقى؟ وكان يعني هل بيعملها لهم ازاى؟ اللي هنترى عليه بعد شوية - 00:06:49

يقول فلا يجاوزونها يعني العشرة دي مش هيجاوزوها عشر بعدها حتى يتعلموا ما فيها من العمل حتى يتعلموا ما فيها من العمل يقول فتعلمنا فعلمنا العلم والعمل جمیعا في رواية تانية - 00:07:03

فتعلمنا او فعلمنا القرآن والعمل جمیعا في رواية تالثة فعلمنا القرآن والعلم والعمل جمیعا. واضح ان القسم المشترك بين الروايات الثالثة ان النبي صلى الله عليه وسلم علمهم العمل والنبي علمهم العبادة - 00:07:21

طبعا انا بتذكر بمسألة كنت اكدى عليها قبل كده ان في فرق بين معرفة العمل او العلم بالعمل وتعلم العمل لان انا النهاردة لما هاجي اعمل بحاجة او انا قدامي نص عايز اعرف انا المفروض اعمل ايه اللي احنا بنسميه الوصية الرئيسية في مشروع قناة. النقطة الثانية

اذا اعمله او كيف افعله؟ يبقى ما هو الذي - 00:07:40

نفعله وكيف افعله؟ تمام فمثلا انا لما اقرأ آآ هو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشر رحمته وهو الولي الحميد انا بسأل نفسي

سؤال يعني ما هو العمل المطلوب مني ما ابرز ما ينبغي علي فعله؟ طيب - 00:07:57

واعمله اذا؟ فمثلا لو عرفت ان هنا مثلا ان ابرز ما بلغ عليها افالله ان انا اتوكل على الله سبحانه وبحمده في دفع القنوط واليأس
مثلا المسيطر على بسبب كذا - 00:08:13

طيب الكلام ده اعمله اذا ده بقى اللي هو تعليم العمل. خلاص؟ يبقى فيه العلم بالعمل اللي هو رئيسية. البعض يسميه هدایات او
يسميه توجيهات او ارشادات. وفيه بقى كيف نعمل بهذا - 00:08:25

العمل المطلوب مننا اذا؟ وكيف نطبق هذا العمل؟ خلاص فهنا واضح من كلام ابو عبدالرحمن السلامي اللي الصحابة اخبروه به. ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم العمل. يعني ما كانش بيقتصر على انه يقول لهم قانتين يعني خاسعين - 00:08:37

نمثي لا ده بيعلهم كيف يخشعوا وزي ما قلنا في الحلقة الماضية بيتعهدهم كمان في ان الكلام ده يكون واقع عملي في حياتهم. تمام
طيب بناء على الكلام ده على كلام ابو عبدالرحمن السلامي ان الصحابة تعلموا العلم والعمل - 00:08:53

طيب العلم والعمل ده؟ العمل ده يخص المباني ولا يخص المعاني؟ صحيح هو يخص المعاني؟ يعني العمل في المعاني. تمام؟ يعني
المفروض عندنا مبني وعندنا معنى. المبني مثلا اللي هو حافظه الاية - 00:09:11

الحاء الالف الفاء الظاء الواو ده مبني وهذا المبني المعنى معنى الزامه معنى آآ واظربه خلاص على الصلوات والصلوة الوسطى الصلاة
الوسطى الالف واللام والصاد واللام واللام الف والباء المربوطة. دي ايه اسمها مباني شالية مع معنى المعنى اللي هي شاليها الصلاة -
00:09:21

وسطنا مثلا صلاة العصر فشينا معنى فانا لما بعمل بعمل بالمعنى المعنى اللي شاليه المعنى مني اللي هو مسلا واظبه او الزمه او هنا لا
يعني صلاة العصر المهم هي انا بعمل بالمعنى. ولما بتعلم بتعلم المعنى وفيه تعلم المادة برضه بس انا بتعلم المعنى وبعمل بالمعنى.
تمام؟ واضح الكلام ده؟ طيب - 00:09:41

بناء كده على كلام ابو عبدالرحمن السلامي حتى الان هو بيؤكد ان الصحابة الكرام تعلموا من النبي صلى الله عليه وسلم العلم والعمل
الرواية الثانية بقى بتاعة القرآن والعلم والعقل يعني الاقراء - 00:10:01

لان كلمة القرآن تأتي بمعنى جمعه وقرآن يعني قراءة. تمام طيب الاقراء نقصد به الحفظ والتجويد وغيرها. بقى تعلموا القرآن والعلم
والعمل. خلاص اه اللي يخص المعاني. بقى اذا تعلموا المعاني والمباني على كلام سيدنا ابو عبدالرحمن. طيب افادنا كمان في حاجة
مهمة ان - 00:10:16

تعلم العاني ما كانش علم ما كانش علما بس كان علما وعملا. بقى كده الاثر ده حتى الان اجاب على سؤالين. آآ في شوية حاجات في
الاثر ده يعني هنؤكده عليها كده سريعا عشان - 00:10:36

نحاول ناخد بالنا منها في الاثار اللي جاية زي ايه زي ان هو بيتكلم بصيغة الجمع. الصحابة بيتكلموا بصيغة الجمع اه زيني لا يعلم لهم
مخالف. افتقروا دي كويس. بيتكلموا في سورة الجمع لا يعلم لهم مخالف. النقطة الثالثة بقى ودي مهمة - 00:10:46
ان هو آآ ما بيكتفيش بانه يورد هذا الكلام ده بينكر على اللي بيخالف الكلام ده ولذلك آآ ابا عبدالرحمن السلامي كماله بقى كلامه يقول
وثيرث القرآن من بعده اقوام - 00:11:05

او في رواية من بعده اقوام يشربونه شرب الماء لا يجاوز حناجرهم في شرح لصحيح البخاري كان علق على النص ده بانهم يعني
اللي هم دي فين في العناية بالمباني والمهملين للمعاني - 00:11:23

انه على مستوى المباني تمام زي الفل وفي عناية وفي اهمال للمعاني طيب وسائل القرآن من بعدها اقوام يشربونه شرب الماء لا
يجاوز حناجرهم تعبير لا يجاوز حناجرهم ده سمعناه فين قبل كده؟ اية راجع الذاكرة كده اية بالضبط - 00:11:41
ده الوصف اللي النبي صلى الله عليه وسلم وصف به منهجية الخوارج في التعامل مع مع القرآن الكريم فقال يقرؤون القرآن لا يجاوز

حنجرهم. وفي رواية لا يجاوز تراقيهم لا يجاوز حنجرهم والا ساعتها ان علاء زينب وغيره اخبره انه لا يجاوز حنجرهم يعني الكلمات ما بتمرش من الحنجرة تنزل على القلب - 00:12:00

ففتهنهم او تدبّر او آآ او آآ يعني وتفاعل معها او تتبع يعني الكلام في الآخر لا يجاوز الحنجرة اصلا وقلنا ان ابن بطل لي كلام تاني معناه ان هو يعني ما بيرفعش العمل ده اصلا لانه ليس على الايه؟ على الجادة او على الهدى الصحيحه - 00:12:24

طيب وده مش محل تفصيل المسألة دي. الشاهد بس اللي عايز اقوله ان هنا ابو عبد الرحمن السلمي نقل انكار الصحابة على على اللي هيجوا من بعدهم هيبقى كل همهم بس المباني. ويهملوا المعاني. ولذلك قلنا - 00:12:44

ان الزاكرش في البرهان اخبر آآ ان النبي صلى الله عليه وسلم فيما يتعلق بحديث الخوارج ده. قال ذمهم ذمهم باحكام الفاظه واهمال يعني وفي بعض يعني النسخ او في بعض الاماكن الأخرى واهمال التدبر فيها - 00:12:58

يعني ذمهم باختصار باحكامهم للمباني واهمالم للمحاكم طيب فافتكروا دي ان كلامهم ما بيقتصرش عند او ما بيتفش عند بيحكوا معهم عليه. لا هم بينكروا على اللي بيخالفهم وده طبعا حاجة في منتهي الاهمية لأن ببساطة - 00:13:14

آآ معناه ان ربما لو ما انكروش على اللي بيخالفهم ربما كان في الامر سعة. انما لم ينكروا عليه هذا الانكار الشديد ده معناه ان الامر لأن. يعني الامر خلاص ما ينفعش انه يتتجاوز - 00:13:34

طيب هنسبة اه سيدنا ابو عبد الرحمن السلمي والاير بتاعه طبعا فيه كلام كتير ونروح ننتقل اه لكلام مهم لسيدنا عبدالله بن مسعود كلام سيدنا عبدالله بن مسعود الحقيقة هييعدم كلام سيدنا وعبد الرحمن السلمي لأن طبعا ده يصح واه اه وقفه عليه يعني هو قاله باستثناء - 00:13:46

صحيح؟ زي ما قلنا كمان الشيخ احمد شاكر بيرى ان له ايه؟ حكم الرفع. ده كلام له حكم لايده؟ الرفع. لانه بيحكي عن حاجة وعن فعل من افعال النبي صلى - 00:14:06

طيب يا سيد طيب فالشاهد يعني الاير بفضل الله صحيح. هذا الاير عن سيدنا عبدالله بن مسعود هييفيدنا في تدعيم كلام سيدنا ابو عبد الرحمن السلمي وهييفيدنا كمان في حاجة مهمة وهي ان هو هيوضح حتة بقى ممكنا البعض ايه يعني ما تكونش واضحة في زنه شوية. يعني مسلا لما سيدنا عبد الرحمن السلمي قال فتعلمنا او فعلينا العلم والعمل جميا - 00:14:16

ممكنا اتصور ان العلم اللي اتعلمناه هو ما يخص المباني والالفاظ والاقراء والتجويد وغيرها من الامور. لكن بقى هنا كلام كلام سيدنا عبد الله بن مسعود صريح جدا هل كان الرجل منا اذا تعلم عشر ايات لا يجاوزهن حتى يعرف معانيهن والعمل بهن - 00:14:37

كلام في منتهي الوضوح وقولي رواية تانية يعني بيتكلم فيها عنهم تعلموا نبي كنا نتعلم من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم العشر. فلا نجاوزها الا العشر التي بعدها حتى نتعلم - 00:15:01

ما فيها من العمل المهم يعني في هذه الرواية يقول كان الرجل منا اذا تعلم عشر ايات لا يجاوزهن حتى يعرف معانيهن ولا عمل بهن طيب اه نفس الكلام تقريبا الوحدة التعليمية قرابة عشر ايات في الاغلب - 00:15:13

وزي ما قلنا الوحدة التعليمية عشر ايات مش ملزمه يعني هي مثلا ابا عبد الرحمن السلمي نفسه كان يعلم القرآن خمسة خمسة. ويروى ان سيدنا عبدالله اه سيدنا عمر ابن الخطاب وصى انه تعالى خمسا خمس. وابو العالية كان يعلمه خمسا خمس. فيعني المهم ان الوحدة التعليمية كانت عشر ايات - 00:15:28

هذه الوحدة التعليمية ايه اللي بيحصل فيها بالضبط؟ الانسان لا يتتجاوز هذه العشر ايات حتى يعرف معانيهن والعمل بهن ده كلام صريح في ان هو ما بيقتصرش على المبادئ لا لابد انه يقف مع المعاني يعرف كمان تفسيرها وكمان آآ يعرف العمل بها. تمام - 00:15:47

لو ركزنا في كلام سيدنا عبد المنعم ابن مسعود هنلاقيه تقريبا بيصب في نفس الخيانة بتاعة كلام سيدنا آآ ابو عبد الرحمن السلمي من ناحية ايه؟ ناحية ان هو برضه بيتكلم بصوت الجموع كان الرجل منا - 00:16:05

ولا يعلم له مخالف وهو مش بيقتصر على كده ده بيذم المخالف. ازاي بقى؟ تعالوا نشوف الاتر اللي جاي بيقول انا سهل علينا العمل بالقرآن سياتي من بعدها اقوام اه - 00:16:19

يصعب عليهم الامر بالقرآن ويسهل عليهم حفظ الفاظه يعني هو بيقول ان السهل علينا العمل وبعض الروايات ما بيقولوا وصعب علينا حفظ الفاظه. وسيأتي بعض اقوام يسهل عليهم حفظ الفاظه ويصعب عليهم العمل بها. طبعا لما - 00:16:36 تأمل في هذا الكلام هو مش قصده صعب علينا الالفاظه لاده هم كانت امة امية آآ كان يعني ما بيحتجاجوش الكتابة عشان بيستعيضوا عنها بالذاكرة فهو ما يقصدش خالص الاحاديث عن الذاكرة ولا ان هم كانوا لا هو فكرة ان انا ما بيقبلوش او مش قادرين يحفظوا حاجة هم ما تفهموا - 00:16:51

هشوا يتذمروا بها هي دي الفكرة ان هم ما كانواش بيقدموا مسألة الحفظ هذه. يعني ما كانش عندهم فكرة احفظ احفظ احفظ. اركنوا بعد كده ان شاء الله بقى نتفهمه ونتذمرون لعمل به - 00:17:12

زي ما مثلا انت واحد بيجي يقول لك طب انا عايزك تعلم ابن القرآن بس ايه آآ عايزك تحفظه بس من غير تجويد. فتقول له لأن انا ما صعب علي الكلام ده. هو مش صعب هو في الحقيقة اسهل انك ما تقدعش - 00:17:24

بعد دماغك بقى ان في اخفاء ولا ادغام ولا اقلاب ولا لحن ولا التفخيم وترقيق ما تشغلشانا بالقصة دي لكن في الحقيقة انت رفضت الكلام ده هو صعب عليك منهجا صعب تقبل كده مش معناه ان هو صعب ان انت تعمله فهو اسهل بكثير طبعا - 00:17:34 طيب المهم فسيدنا آآ عبدالله بن مسعود بيؤكد على القضية دي. بيؤكد على قضية ان لما تبص على الاوائل كانوا حاجة لو اللي جايين حاجة تانية الاوائل كانوا على حالة والي جايين على حالة تانية. كانوا على حالة ان هو سهل عليهم العمل وده الطبيعي. وكان مسألة الحفظ دي هي اللي بتاتي تليها. انما العكس بعد كده ناس كل يعني سأل عليها قلنا تحفظه. انما مسألة - 00:17:54

ان هو آآ يعمل دي بقت صعبة عليه سيدنا عبدالله بن مسعود صراحة كلامه ما اقتصرش على كده بس يعني في مرة هو كان في مسجد الكوفة بقى وبعدين قال لاصحابه كيف انت اذا لبستكم فتنة؟ نتأمل اذا لبستكم في الكلام ده لأن الكلام ده مهم جدا واقعنا احنا - 00:18:16

قل لهم كيف اذا لبستكم فتنة طيب لما نقول كلمة فتنة اه ايه معنى فتنة باختصار يعني في في الوحي لما نقول انسان فتن يعني تعرض لاختبار او ابتلاء طيب الاختبار ده فيه صفة الضبابية شوية اختبار ضبابي. طيب يعني ايه ضبابية؟ يعني الانسان مش باین له فؤوي الحق من الباطل الصواب من الخطأ - 00:18:37

طب ايه اللي بيضفي عليه ضبابية؟ اللي بيضفي عليه ضبابية حركتين الشخص زاته ان هو ما يكونش عنده اداة تمييز يعني مش ما عندوش من العلم والبصيرة ليتمكن به من هو يميز. النقطة التانية ان هو - 00:19:00 بيكون الامر مرتبط بالهوى شوية. مرتبط بالهوى شوية. خلاص فمثلا ممكن شخص بيجي من بعيد واحد مدايق منه ومتغاظ منه جدا وهو بيحقد عليه بنشوفه جاي من بعيد كده بشوف ما شاء الله جسمه بقى مليان وزنه مليان ووشة يعني اتدور كده وبقى فيه احمرار - 00:19:15

فيقول شف شف ازاي بقى تخين ومش عارف ايه من كتر الفلوس اللي مش عارف ياخدها مش عارف مين من كتر الاكل اللي بيأكله من كتر الشرب اللي بيشربه فهو دلوقتي ما عندوش علم - 00:19:35

كافى بصيرة كافية انه يميز ما بين السمنة اللي جات بسبب ان واحد بقى بيأكل ويشرب ومش عارف ايه ولا هي بسبب آآ الكورتيزون واحد بيتعاطى الدواء دواء الكورتيزون مسلا - 00:19:47

بمرض مزمن مسلا او مرض مناعي وفي الحقيقة كان واقف جنبه طبيب فقال له لأن اخي حرام عليك ده الكورتيزون هريه خالص ده الكورتيزون مش عارف شف عامل ازاي في وشه عامل ازاي في جسمه - 00:20:02

فده اللي اقصده بالضبط الامر ده كان بالنسبة للشخص ده فتنة. فتنة ليه؟ لأن الامر ده بابي هم. يا ترى ده من الكورتيزون ولا ده فعلنا اه صحة يعني واه وان هو - 00:20:14

بسبيب الطرف اللي هو فيه مش قادر يمييز بالضبط مش قادر تمييزه. النقطة الثانية ان هو الامر مرتبط بالهوى فهو مайл اكتر لانه لا يبقى بسبب الطرف اللي هو فيه والفلوس اللي عنده ومش عارف ايه - 00:20:24

طيب نرجع تاني للفتنة. فالفتنة ابتلاء ضبابي آآسبب ضبابيته ان الانسان ما عندوش اداة تمييز او عنده قصور شوية في العلم اللي يقدر او البصيرة اللي يقدر يمييز بها - 00:20:38

آآفمش قادر يرى الامور على حقيقتها. زي واحد مسلا هو نزر ضعيف شوية ومش لابس نضارة وشاف حاجة من بعيد مش عارف ده راجل ولاست مش عارف ايه بالضبط. هو في حد جاي بس مش عارف راجل ولاست - 00:20:50

النقطة الثانية ان هو ارتبط بالهوى ان هو بيبقى حاجة مائل لها. يعني في الغالب بيبقى مسلا في الفلوس وهو بيحب الفلوس اه ممكן يكون في الجيرة هو المنصب والتصرد وهو بيحب الكلام ده - 00:21:00

فلما يتعرض لاختبار في المنطقة دي في الغالب بنسميه فتننا احنا بنسميه فتن طيب بيبقى ده المفتون اللي هو او اللي فتن يعني تعرض لابتلاء ضبابي اه هذا الابتلاء اه مرتبط الى حد كبير بنقص القوى العلمية لدى الشخص والبصيرة اللي يقدر يمييز بها بين الحق والباطل والخطأ والصواب. واه - 00:21:14

يختلط بهوى الانسان او او ميول الانسان طيب ولذلك بقى لما بيجي يرسب في هذا الاختبار يسمى فتن قتل يعني هو لم ينجح في الاختبار اللي هو كان ضبابي اللي هو كان - 00:21:36

فرصة الرسوب فيه كبيرة عشان كان مرتبط بالهوا ومرتبط كده يعني اه ما قبل الاختبار وفتنة ممكן تعبّر عن الاختبار هرجع ل الكلام سيدنا عبدالله ابن مسعود بيوصف حالة هو بيقول لاصحابه في مسجد الكوفة عنها فتنه - 00:21:51

فتنة يعني حالة هتبقى حالة ضبابية. الناس مش قادرة قوي تتبين فيها الخطأ والصواب والحق والباطل. طب ويبقى في ارتباط بالهوا شوية في وفرصة الرسوب في الفتنة دي تبقى كبيرة في الاختبار ده تبقى كبيرة - 00:22:11

كيف انت اذا لبستكم فتنه؟ طيب عايزين نركز في الاوصاف اللي وصف بها سيدنا عبدالله بن مسعود الحالة دي اول وصف بيقول عنها انها فتنه. طيب دي مشكلة الوصف الثاني وصفها بالشدة - 00:22:24

الوصف الثالث وصفها بطول المدة فين الوصف بالشيء ده؟ لما قال لهم لبستكم لتمكنت منكم وصفها بطول المدة لانه قال يهرم فيها الكبير ويりبو فيها الصغير يعني واحد مسلا عمره تلاتين اربعين سنة يفضل لغاية ما يهرم وشعره يشيب فيها - 00:22:39

ويربو فيها الصغير يعني واحد عمره اربع خمس سنين اه يفضل لغاية ما يكبر فيها بيقى عمره مسلا اربعين خمسين سنة وهي اللي تزال شغالة طب شد وصفها طول هي فتنه - 00:22:59

كمان بيقول في بعض الروايات واتخذ الناس سننا مبتدعة. في رواية بيقول اه واتخذها الناس سنة حتى اذا غيرت قالوا غيرت السنة في ضبطه في ضبط قالوا غيرت السنة يا الله - 00:23:11

في وصفين تاني في منتهى الخطورة. الوصف الاول منهم واتخذها الناس سنة يعني هي فتنه والناس تتخذها سنة دي هتبقى محنّة حقيقة تبقى محنّة لان لما يقوم حد يقول اه يا جماعة مش دي السنة ومش ده اللي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه يتقال له دايما حتى اذا - 00:23:29

قالوا غيرت السنة او غيرت السنة خمس اوصاف في منتهى الخطورة صراحة انا للحالة دي انها فتنه وصفها بالشدة وطول المدة وصفها بان الناس هيتحذوها سنة فهتبقى محنّة حتى اذا - 00:23:52

غيرت لها تيجي تغير الكلام اللي هم عليه او تقول لهم يغوروه اه قالوا غيرت السنة انا كمان في انقلاب مفاهيم في انقلاب موازين طيب الحقيقة لما نسمع هذا التحذير وهذا الوصف لابد ان احنا نفزع زي ما فزع فعلا اصحاب سيدنا عبد الله بن مسعود في مسجد الكوفة لما قال لهم الكلام ده - 00:24:06

فقالوا له فمتى يكون ذلك يا ابا عبدالرحمن؟ الكلام ده يكون امتى آآان فعلًا دي حالة مفزعه آآحابب بس اؤكد لحضراتكم على حاجة عشان بس لما نسمع كلام سيدنا عبدالله بن مسعود ما نستغربوش - 00:24:29

آ الكلام ده يصح موقوفا لسيدنا عبدالله بن مسعود اه صحق وقفه عليه الحافظ ابن حجر والشيخ الالباني وغيرهما طيب وكمان مش
كده بس بيقولوا ده له حكم الرب لانه ليس من قبيل ما يقال بالرأي فهو اخبار عن الغيب - 00:24:43
يعني كمان الكلام ده اصلا هو كلام النبي صلى الله عليه وسلم بس دي الفاظ سيدنا عبدالله بن مسعود لان المعنى ده يعني هو كلام
النبي صلى الله عليه وسلم - 00:25:00

طيب آآ يا ترى ايه الحالة دي اللي سيدنا عبدالله ابن مسعود معلش انا واقف مع الاثر ده وقفه طويلة لانه مهم جدا. يا ترى ايه الحالة
دي اللي سيدنا عبدالله بن مسعود بيتكلم عنها - 00:25:12

بيحضرنا منها بالشكل ده. طيب قبل ما اتكلم عن الحالة دي حابب بس اوضح مسألة آآ النهاردة آآ آ أيام الصحابة ما كانش فيه آآ
الكتاب مسلا المغنى ولا كتاب ابن قدامة ولا المجموعة للنبوبي ولا غيرهم ما كانش فيه - 00:25:24
حاجة اسمها مادة مادة اسمها فقه وما كانش المشتغل بالامر ده اسمه فقيه. الفقيه كان بيطلق على معناه اللغوي وما معناه الشرعي.
يعني انسان فقه يعني في فقهها وفي فعقولها وفي المهم المهم الانسان لما فقه يعني فهم - 00:25:40

وبالعكس الفقه ده عميق الفهم وكمان رشيد رضا يقول وفقهه الامر تقتضي العمل به والصحابة ومن بعدهم يعني من الصالحين كانوا
لا يعدون المرأة عالما حتى يكون بعلمه عالما طيب فاذا عندهم لما يقولوا حد فقه شيء او فقيه في شيء او بقى فقيه - 00:26:00
اكتب اول شيء يتتبادل الاذهان انه فاهم النصوص دي اه واحد فقيه مسلا في السنة واحد فقيه في المواريث واحد فقيه مسلا في
الامور الاجتماعية او الاسرية واحد فقيه في الجهاد يعني فاهم كوييس جدا - 00:26:22
وبيعمل كمان بمقتضى وفهم ده فهو فقيه مش فاهم هو خلاص. طيب فلما كانوا يقولوا فقهاء ده يقصدوا يعني. طيب ولما
يقولوا قراء يقصدوا مين؟ الناس بالمباني عندهم جهد في الاقراء - 00:26:38

انهم حافظين كوييس ضابطين كوييس. آآ هم بيعينوا غيرهم على كده او مسلا يصلوا بالناس او يعلموا الاقراء يعني المنطقة بتاعت
القراءة تحديدا طيب لما نيجي نبص النهاردة بيقى اذا المعني بالمباني آآ ممكن نقول عليه قاري او نقول عليهم قراء - 00:26:51
والمعني بالمعاني ممكن نقول عليه فقيه او نقول عليهم فقهاء طيب لما نبص على المجتمع النبوى يا ترى الصحابة فيه كانوا اكترهم
قراء آآ ولا اكترهم فقهاء؟ طب خليني اوضحها بشكل ايه؟ احنا عندنا تلات اختيارات - 00:27:11

يا ترى كان الاكتر عندهم القراء الفقهاء ولا القراء اللي مش فقهاء ولا الفقهاء اللي مش قراء تاني يا ترى كان الاكتر عندهم القراء
الفقهاء اللي معه الاثنين ولا القراء اللي هم مش فقهاء؟ يعني ما لهم دعوة بالمعاني خالص - 00:27:32
ولا الفقهاء اللي هم معندين بالمعاني قوي بس مقصرين شوية في اللي هم الاقراء يعني طيب هننحوف بقى سيدنا عبدالله ابن مسعود
لان هو هيقول لنا القصة دي وهيحل لنا الاشكالية دي - 00:27:53
في آآ اثر في موطن الامام مالك وهذا اثر آآ له نفس احكام الاثر اللي احنا بنتكلم عنه ان هو يصح موقوفا على سيدنا لا ابن مسعود
وله حكم الرفع ايضا - 00:28:08

بيقول واحد يعني من يتعلمون معه تقول له انك في زمان كثير فقهاء قليل قرأوه تضيع فيه حروف القرآن وتحفظ حدوده ويقول
له سبب حاجات تانية بس دول اللي يخصوني يعني - 00:28:21

يعني انت في زمان كثير قرأوه قليل فقهاء. كثير الفقهاء عذرا كثير فقهاء قليل قرأوه اه تضيع فيه حروف القرآن وتحفظ حدوده.
فيه اربع حاجات دلوقتي. قراء والفقهاء والحرروف والحدود - 00:28:43

فيبيقول بيصف الزمن ده اللي هو زمن الصحابة ومن تبعهم باحسان بان الاكتر فيه الفقهاء والاقل قراء وان العناية بالحدود مقدمة على
العنابة بالحرروف تمام كده؟ اربع حاجات المهم قال له وسيأتي على الناس زمان - 00:29:01

هذا الزمان ما له بيقول له كثير قرأوه. القراء فيه كثير مقارنة بالعصر السابق يعني القراء فيه كانوا اقل قليل فقهاء. الفقهاء قليلين
مقارنة بالايه؟ بالعصر الاول اللي الفقهاء فيه كانوا اكتر - 00:29:22

تضيع فيه حدود القرآن يعني اللي كانوا هم معندين بها عنابة كبيرة وتحفظ حروفه اللي هي كانت بتأتي في المرتبة الثانية في العنابة

00:29:40 ده كلام سيدنا عبدالله بن مسعود. تمام؟ و قال سرت حاجات تانية -

اه علماء المالكية طبعا يعني اعتنوا بهذا الاثر في الشرح كبيرة فنجد مثلا ابو الوليد الباقي في الملتقى اه في بيت شرح منطقة الاعمال بيؤكد على ايه على ان اه قصد سيدنا قصد سيدنا عبدالله بن مسعود بكلمة - 00:29:55

قليل آآ فقهاؤه كثير قرأوه مش ان هو بينكر عليهم ان هم القراء اه كتير. هو مش زعلان من القراء كتير ولا بينكر عليهم كثرة القراء هو انكار عليهم كثرة القراء الذين لا يتفقهون - 00:30:15

ابو الوليد الباقي بيؤكد وهو امر يستحقون الذم عليه وضح المسألة يعني هو دلوقتي بيمدح العصر اللي هو فيه بان الناس المتفقهين في المعاني || اكتر بكثير من الناس المعتبرين بالمباني او لا يكادوا يوجدوا اصلا المباني فقط - 00:30:35

وان العناية بالحدود مقدمة العناية بالحروف اه وبوصف الزمن اللي جاي بعد كده كثير قراء. وابراهيم الباشا بيقول هو مش اه يعني مش معناد على كثرة القراء ده امر كوييس بس هو معتبر على كثرة القراء الذين لا يتفقهون. وبيؤكد ان ده امر يستحقه - 00:30:57

يكون عليه الذنب الاثر شرح ابو بكر ان العربي وشرح كتير من الایه من العلماء الشاهد يعني اللي نقصده ايه من هنا سيدنا عبدالله بن مسعود بيقول لنا ان الصحابة كان فيهم - 00:31:10

فقهاء قراء ازيه وزي سيدنا ابي وزي سيدنا علي وزي سيدنا عثمان وزي سيدنا زايد وزي سيدنا سالم وغيرهم وكان فيهم ناس فقهاء اه مش معندين بالاقراء قوي وده كان كتير جدا من الصحابة - 00:31:22

بس ما كانش عندهم الصورة بتاعة قراء مش فقهاء. اللي هي حاضرة عندنا دلوقتي. الصورة دي ما كانتش حاضرة عندهم. لدرجة ان الشيخ اسماعيل ما عبد الوهاب في الدول الثانية - 00:31:42

في الاجوبة النجدية آآ فكان بينقل عنه صاحب الكتاب انه بيقول لا يعرف فقط ان الصحابة حفظوا القرآن دون فهم يعني ان دي ما عرفتش عند الصحابة اصلا. يعني ما عرفتش سورة - 00:31:51

حافظ بس و معادتي بالمباني وما لوش دعوة بالمعاني. لم تعرف هذه الصورة في ايام الصحابة. المهم الشاهد دلوقتي سيدنا عبدالله بن مسعود بين اجابة السؤال ده. يا ترى الاكتر عند الصحابة كان آآ او الصحابة كان عندهم فقهاء قراء ولا عندهم فقهاء - 00:32:06

مش قراء واللي عندهم قراء مش فقهاء تلت سور اهواه كان عندهم الاولى والثانية وما عندهمش الثالثة. يعني فكرة قراء مش فقراء دي ما كانتش حاضرة عندهم. بس كان ممكن بيقى فيه فقهاء - 00:32:23

سواء مش قراء مش معندين بالاقراء قوي او ما عندهمش قدرة كبيرة على مسائل الاقراء تمام؟ تمام يعني الاثر اللي هو بيقول لهم كيف قلت لهم اذا لبست قنفذه نهر فيها الكبير ويربو فيها الصغير واتخذها النفس سنة حتى اذا تغيروا - 00:32:33

اثقله يرى في السنة او غير في السنة ثم فازوا فقال فماذا يقول ذلك؟ ابا عبدالرحمن؟ طبعا حاجة مفزعه الواحد يتوقع مثلا يتقال لما تكثر الفواحش لاماها مسلا يتسلط عليكم الاعداء لما تتعاملوا بالربا. المفاجأة انه قال حاجة احنا بنعدها انجاز - 00:32:49

وبنوعدها حاجة جميلة المفروض ان احنا نفرح بها ونفخر بها. فقال لهم اذا كثرت قرأوكم وقلت فقهاؤكم. وقال شوية حاجات تانية بس دول اللي يهمنا جدا. اذا سورة قرأوكم وقلت فقهاؤكم - 00:33:03

يعني دلوقتي بيحكي عن واقعنا بالضبط اللي هو ان ايه الناس المهتمين بالقراء الاقراء يزيدوا جدا والناس المعتبرين بالمعاني والتفقه فيها يقلوا جدا. لما بتحصل الحالة دي تبقى فتنه هتبليكم هيرم فيها الكبير ويربو فيها الصغير ويتخذها الناس سنة. حتى اذا غيرت قالوا غيرت السنة. طبعا يعني الكلام ربما يكون صادم للبعض - 00:33:17

وانا بالنسبة لي شخصيا كان صادم لي. ليه؟ لأن لما بدأت اتكلم واقول يا جماعة منهجه النبي كذا ومنهج الصحابة كذا. فوجئت وصدمت وفوجئت بان كتير من الفضلاء يقول لك انت بتغير السنة. انت - 00:33:41

اتيت ببدعة انا دايما كت بقول اللي هيقد يبنه الناس للكلام ده ويدركهم بالكلام ده ويدعوهم لانهم يعودوا لما كان عليه اسأل الله يسلم اصحابه فيتهم بنفس الاتهام يقال له غيرت السنة. يعني السنة دلوقتي اللي انتم عليه من مخالفة السنة يعني مخالفة السنة بقت

والنبي ذم الكلام ده آآ لما ذم الخوارج وربنا ذمه لما قال مثلا الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كما في الحمار يحملها اسفارا ولما قالوا انهم مؤمنون لعقلها الكتاب الا امانية يعني دي صورة مذمومة انا اؤكد على ان دي صورة مذمومة وده الله اقدر اؤكده عليه.

00:34:32 مسألة رقم ٦١، بيعة ولا مش بيعة؟ دعوه مخالفه صريحة -

يعني هذه مخالفة للسنة. النبي ما فعل ذلك والصحابة رضوان الله عليهم اللي هم قد وتنا اللي هم اسوتنا. اللي احنا بنقول دايما كل خبر في اتباع من سار في ما فهموا ذلك اصل - 08:35:00

00:55:00 حير في اباع من سلف ما فعلوا دلك اصلا -

وهذا مشكلة يعني أنا بقول حريص إن أنا ما لقيتش الكلام الشخصي. أنا بانقل دلوقتي نصوص واضحة صريحة وبنقل
كلام العلماء عليها كمان. يعني أنا حتى ما بقولش فهمي الخاص لها أو فهم الشخص لها. تمام - 00:35:18

فلذلك اللي الكلام ده لا يروق لي هو آانت لو كبرت آنت يعني عذرا آنت الامر بينك وبينه الله يعني هو مش بينك وبينه ولا بينك وبينه
ان يخربك بهذا - 29:35:00

الكلام الامر بينك وبين الله المهم فسيدنا عبدالله بن مسعود كلامه ده بيؤكد لنا على ان الصحابة كان منهم المعتدي بالمعاني حتى وان كان في بعضهم ممكن و ما يكونش معنني بالمباني قوي. خلاص - 00:35:39

الآ ولذلك حتى آآ يعني آآ الكلام ده يروي عن غيره اصلا من الصحابة. والنبي صلى الله عليه وسلم نفسه له حديث فهو صحيحه الشيخ الالباني رحمة الله عليه قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم وسيأتي على الناس زمان تكثر فيه قراوهم وتقل فقهاؤهم - 00:35:54

اح عبد الله بن عمر. سيدنا عبدالله بن عمر اه قال كان الفاضل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني شف الفاضل ما يقيم من القرآن. الا لسمة من حكمها يقصد الهمامة يعني وزقها علما به عملا - 00:36:30

علماء به وعملـا - 00:36:45

00:37:05

برضه لا يعلم له مخالف ولذلك انا بقول اللي عنده مخالفة يقولها مخالفة بهذه الشكل الصريح الواضح وبينكرروا على من خالفهم طيب ولذلك بعض الباحثين: كان: قال، كلامهم بشه الاحمام بشه الاحمام على، وصف الحالة بـ 00:37:25

بقي أول وصف للصحابة كانوا عليه وهو انهم اتعلموا بمنهجية اسمها العلم والعمل. العلم والعمل ودي اجابة الاسئلة اللي كانوا يسألكمها بالمعانى والمبانى. معاً وكأننا يقدمها المعانى على المبانى. فـ الأهمية فـ العناية بما هي فـ التأكيدة - 41:37:00

ييعنوا بالمعاني والمباني معاً وكأنوا يقدموا المعاني على المباني في الاتجاهية بها وفي التزابية - ٤١

كانت علماً بـس ولا كانت علماً وعملاً ده كان المصطلح الأول أو الوصف الأول اللي هم وصفوا به ما كانوا عليه في التعامل مع القرآن التعليمية وده واضح في كلام سيدنا ابن مسعود واضح في كلام سيدنا عبد الله بن عمر. إجابة السؤال الثالث إطار العنوان بمعنى

الكريم - 00:37:59

ليه نوع مصر تاني في التعامل مع القرآن الكريم هم قالوا عليه اليمان قبل القرآن يا ترى ايه الوصف ده وايه معناه بالضبط ؟ آآآ يا ترى هو ان هم يتعلموا مسلا عقيدة وبعدين يحفزوا قرآن - 00:38:13

اه كان ايه بالضبط وايه علاقة الوصف ده بالاطفال ؟ ده ان شاء الله اللي هنتعرف عليه باذن رب العالمين في الحلقة القادمة ان قدر الله اللقاء والبقاء اقول قولي هذا واستغفر الله لي لكم. وجزاكم الله خيرا ودمتم بخير. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

00:38:28

00:38:47 -